

فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى

The effectiveness of the awareness program for
community development in developing positive
educational values among university youth

إعداد/

دكتورة /علياء طه محمود شاهين

مدرس التخطيط الاجتماعى

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

ببورسعيد

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة قياس مستوى مؤشرات فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى، تحديد المعوقات التي واجهت الشباب فى تنمية قيم التربية الايجابية من خلال برنامج وعى للتنمية المجتمعية، تحديد مقترحات زيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى، التوصل إلى رؤية مستقبلية لزيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى، اعتمدت الدراسة على الدراسة التقييمية باستخدام نموذج (Rino J. Patti) لقياس فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى، اعتمدت الدراسة على اداة استبيان لقياس آراء الطلاب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد ممن طبق عليهم برنامج وعى للتنمية المجتمعية (التربية الايجابية) وعددهم (٢٤٦) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية مقترحة لزيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى"، وهى منبثقة من نظام التعليم الجامعى القائم على عدة محاور أبرزها (التعليم والتعلم الجامعى - البحث العلمى - خدمة المجتمع وتنمية البيئة - الجودة والقيادة الجامعية).

الكلمات المفتاحية:

فعالية - برنامج وعى للتنمية المجتمعية- قيم التربية الايجابية - الشباب الجامعى

Abstract:

The study aimed to measure the level of indicators of the effectiveness of the Awareness Program for Community Development in developing positive educational values among university youth, to identify the obstacles that youth faced in developing positive educational values through the

Awareness Program for Community Development, and to identify proposals to increase the effectiveness of the Awareness Program for Community Development in developing positive educational values among university youth. To reach a future vision to increase the effectiveness of the Awareness Program for Community Development in developing positive educational values among university youth, the study relied on the evaluation study using the (Rino J. Patti) model to measure the effectiveness of the Awareness Program for Community Development in developing positive educational values among university youth. The study relied on a questionnaire tool to measure the opinions of students at the Higher Institute of Social Service in Port Said who were subjected to the Awareness Program for Community Development (Positive Education), numbering (246) male and female students. The study reached a proposed future vision to increase the “effectiveness of the Awareness Program for Community Development in developing the values of positive education among university youth.” It is derived from the university education system based on several axes, the most prominent of which are (university education and learning - scientific research - community service and environmental development - quality and university leadership).

Keywords:

Effectiveness - Community Development Awareness Program - Positive

Education Values - University Youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن التنمية الشاملة بكافة أبعادها هي مفتاح التقدم والنمو والرفاهية لأي أمة من الأمم، وهي مقياس التقدم الحضاري للشعوب، ولإحداث التنمية في أي مجتمع لا بد من توافر عدة عناصر وهي: رأس المال المادي، ورأس المال البشري (القوى البشرية)، رأس المال المنتج، رأس المال الاجتماعي (فرحاتي، ٢٠١٢).

لذلك تعد تنمية العنصر البشري هي أساس عملية التنمية، ولا يمكن حدوث التنمية إلا من خلال تنمية العنصر البشري، والقوى البشرية في المجتمع تعد ركيزة التقدم (علام، ٢٠٠٧، ص ٢٤٨)، فالعنصر البشري هو هدف العملية التنموية وهو وسيلتها في الوقت ذاته، فإن الحاجة قد تبدو ملحة لاتخاذ ما يلزم من سياسات وتدابير لتنمية قدرات هذا العنصر البشري ورفع كفاءته بما يكفل تعظيم مساهمته في عملية التنمية، ومن ثم تعزيز خيارات التنمية للأجيال القادمة، وإحداث التوافق بين إشباع الاحتياجات الحالية وتحقيق الاستدامة المستقبلية. (عبد الخالق، ٢٠١٤، ص ١١)

حيث أكدت دراسة (سليمانى، ٢٠١٨) على أن تنمية المجتمع مرهونة بتنمية الثروة البشرية فيه، وحيث أن الشباب الجامعي يمثل النخبة المثقفة، فإنه يعول عليه في تسيير عجلة التنمية، ومواكبة الحراك الاجتماعي بجميع أبعاده وإذا كان الشاب الجامعي يكتسب قيمه أولاً من الأسرة و المدرسة و جماعة الأقران ووسائل الإعلام، فإن للجامعة دوراً لا يمكن إغاؤه في التأثير على قيم طلابها، لتفاعل عوامل عديدة قد تكون المنهج، المدرس، العلاقات، النشاط الجامعي، المناخ الجامعي أو طبيعة التخصص.

فالشباب دائماً هم حاملوا لواء التغيير والتجديد لما يملكه الشباب من الحماس والقوة والقدرة على التغيير، فالشباب هم المحرك الأساسي للتغيير، ولا بد من تحويل الشباب من طاقة ثائرة إلى طاقة اعمار وتنمية (إبراهيم، ٢٠١٨)، حيث يمثل الشباب حوالى ٦٠ % من التعداد السكانى لمصر وتعول عليهم الدولة فى خطط التنمية

الحديثة، وتجلّى ذلك في اتخاذ الدولة المصرية عدة خطوات نحو إفساح المجال للشباب على كافة الأصعدة. (<https://www.idsc.gov.eg>)

وأكدت دراسة (دمبى، ٢٠١٧) على أن تنمية قدرات الشباب وتكوينهم المهني ليكونوا قادرين على الانخراط الوظيفي وضمان حياة كريمة من أهم القضايا الأساسية التي تشغل جميع الدول، وأكدت على دور الدولة في تعزيز وتنمية قدرات الشباب من خلال وضع برنامج لتوظيف الشباب بهدف تنمية وتعزيز روح الريادة والمواطنة لدى الشباب بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وأيضاً دراسة (الزير، ٢٠٢١) الذي أكدت على دور الجامعة في تنمية وتعزيز سلوك واتجاهات الشباب الجامعي في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وسعيّاً نحو تحقيق التنمية بالمجتمع تم إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال اسهامات وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر منذ يناير ٢٠١٤، والتي شارك فيها العديد من الممثلين عن الوزارات المختلفة وكذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص والاكاديميين والخبراء، وتضم الاستراتيجية ثلاثة أبعاد استراتيجية يحتوي كل منها على عدد من المحاور وتتمثل في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي (حسنى، ٢٠٢٢).

وقد تبنت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية هذا الاتجاه، حيث عملت على تنفيذ برنامج "وعى" للتنمية المجتمعية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمصر والاتحاد الأوروبي لاستهداف الأسر المستفيدة من برامج الحماية الاجتماعية، أي نحو ١٧ مليون مواطن، والنساء المعيلات، والشباب المقبل على الزواج أو المتزوج حديثاً عن طريق رفع وعي المجتمع بهذه القضايا ومن ثم يحدث التغيير"، يقدم برنامج وعى للتنمية المجتمعية منهجاً متكاملاً للقضايا المجتمعية للاستثمار في البشر، ويهدف إلى تغيير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية (<https://news.un.org>)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Lundberg, 2008) حيث أكدت على ضرورة توظيف واستخدام بعض القيم الاجتماعية ودورها في التقليل من الآثار السلوكية والاجتماعية للشباب، وتتمثل رسالة برنامج وعى في بناء قيم واتجاهات إيجابية تبني الإنسان، وتدفع جهود التنمية المستدامة للدولة (<https://egypt.un.org>).

و يتضمن برنامج "وعى" ١٢ رسالة توعوية بمختلف القضايا التي تواجه المجتمع المصري بينها: "محو الأمية، صحة الأم والطفل، التربية الإيجابية، تحدي الإعاقة، الهجرة غير الشرعية، ختان الإناث، النظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، المواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي ومواجهة التنمر والعنف".

(<https://lifemakers.org>)

لذلك تطلق وزارة التضامن الإجتماعى و الوزارت المعنية بالمبادرة الرئاسية "التربية – مشاركة" ضمن برنامج وعى للتنمية المجتمعية من خلال منصات التفاعل المجتمعى لشباب الجامعات والأخصائيين الإجتماعيين والرائدات الريفيات ومشرفى الحضانات بهدف نشر الوعى المجتمعى و تنمية المهارات وتعزيز القيم والاتجاهات الأساسية للتربية الأسرية الإيجابية ودعم الأسر نفسيا واجتماعياً بقرى المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (سوهام، ٢٠١٧) حيث ركزت على محورين أساسيين هما المحور الاول ويركز على مستقبل الشباب فى مجتمع المعرفة، والمحور الثانى هو المسئولية الشبابية تجاه المجتمع، حيث أكدت على ضرورة استثمار الطاقة الشبابية بأن تؤمن بيئة فكرية وثقافية محفزة تهدف إلى تقوية نظم توطين المعرفة وتوفير بيئة حاضنة وداعمة، ودعم فئة الشباب وتعزيزهم للاعتماد عليهم فى مسيرة التنمية.

ويتمركز محور التنمية حول إحداث تغييرات سلوكية منشودة لأفراد المجتمع مما يزيد من تراكم عائدات التنمية ويدفع من سرعتها، وأن برامج خدمات الرعاية الاجتماعية أداة لإحداث التغييرات السلوكية المنشودة للمستفيدين من هذه البرامج والخدمات التى تستهدف الانسان أولاً، وترتبط التنمية بإحداث التغيير المخطط كعملية يمكن التحكم فيها وتوجيهها. (السروجى، ٢٠١٢، ص ص ٩:١٢)

ويساعد التخطيط المنظم للبرامج الاجتماعية فى توفير إطار عمل لتسهيل اتخاذ مجموعة من القرارات فى الوقت المناسب (السروجى، ٢٠١٣، ص٤١٨)، كما يعتبر التقييم إحدى العمليات الرئيسية فى التخطيط، حيث يهدف إلى التعرف على مدى تقدم تنفيذ الخطة أو البرنامج، للتأكد من أنها تسير فى الطريق المرسوم لها فى حدود التوقيتات المقدره لإنجاز مراحلها، حتى تحقق الهدف النهائى والتدخل لإزالة أي معوقات تعترض سير الخطة أي تدليل العقبات أو المشكلات أثناء التنفيذ وتحليل البيانات والمعلومات وتحديد معايير يمكن الاسترشاد بها فى عملية التقييم والاستفادة من عملية التقييم فى زيادة فعالية العمل (أبو المعاطى وآخرون، ١٩٨٨، ص ٧٥).

ويمكن أن تستمد عملية التقييم أهميتها من أنها الوسيلة الوحيدة للوقوف على ما يلى:
(الأمم المتحدة، ٢٠١٣، ص ٦٨).



شكل (١) يوضح أهمية تقييم البرامج الاجتماعية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (الزغل، ٢٠٢٢) حيث أشارت إلى أن قياس فعالية البرامج تحتل مكانة هامة في التخطيط الاجتماعي فهو يوفر قياس موضوعي لمدى تحقيق البرامج الاجتماعية لأهدافها والوقوف على جوانب القوة والضعف المرتبطة بها من خلال ما يملكه التخطيط الاجتماعي من إطار معرفي ثري يوفر طرق قياس كمي وكيفي للوقوف على فعالية البرامج بهدف تحسين ورفع مستوى جودة برامج الرعاية الاجتماعية، وتوصلت إلى آليات تخطيطية مقترحة لزيادة فعالية البرامج ودورها في تنميو وعى الشباب الجامعي، كما استهدفت دراسة (ابراهيم، ٢٠٢١) تحديد مستوى فعالية برامج وحدات التنمية البشرية الجامعية في تحقيق أهدافها، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه برامج وحدات التنمية البشرية الجامعية في تحقيق أهدافها.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال ما تم عرضه من مدخل مشكلة الدراسة، والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الإيجابية لدى الشباب الجامعي"

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية التي تحظى بالاهتمام في اغلب بلدان العالم النامية والمتقدمة على حد سواء، ويمثل الشباب حوالي ٦٠ % من التعداد السكاني لمصر وتعول عليهم الدولة في خطط التنمية الحديثة (https://www.sis.gov.eg)، وتعتبرهم بمثابة آلية فعالة لتوعية الرأي العام بأهمية التوعية بقيم التربية الإيجابية.
- ٢- اهتمام الدولة بقضايا التنمية وانعكاس ذلك من خلال المبادرات الرئاسية ودورها في تأهيل وتمكين الشباب باعتبارهم محور استراتيجي هام في بناء الجمهورية الجديدة، حيث أكد على ذلك الدستور المصري ٢٠١٤ في تخصيص ٢٥ % من مقاعد المجالس المحلية للشباب مما يؤكد على أهمية هذه الفئة.
- ٣- يستهدف برنامج "وعى" للتنمية المجتمعية تعزيز الوعي الإيجابي لدى المجتمعات المحلية، وتصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة التي تعطل مسيرة التنمية وتحد من عوائدها. (https://www.moss.gov.eg).
- ٤- من خلال برنامج "وعى" للتنمية المجتمعية، تم إعداد منهج شامل وموحد لمعالجة كافة قضايا الحماية الاجتماعية التي تتناولها وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة مستهدفاً العائلات المقيدة ضمن برنامج تكافل وكرامة للحماية الاجتماعية.) (https://egypt.un.org).
- ٥- يعتبر تقويم البرامج عملية مستمرة لتعزيز الاستدامة في برامج التنمية حيث تساعد عملية التقويم في وضع استراتيجيات للاستدامة، ومتابعة تنفيذها، وتقييم فعاليتها، كما تعد وسيلة تستهدف الكشف عن فعالية برامج ومشروعات التنمية وقياس درجة كفاءتها الإنتاجية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- (١) قياس مستوى مؤشرات فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى.
 - (٢) تحديد المعوقات التي واجهت الشباب فى تنمية قيم التربية الايجابية من خلال برنامج وعى للتنمية المجتمعية.
 - (٣) تحديد مقترحات زيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى.
 - (٤) التوصل إلى رؤية مستقبلية لزيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى.
- خامساً:فروض الدراسة:**

- (١) **الفرض الأول** "من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى إحداث تغيير فى أنماط سلوك الشباب الجامعى مرتفع".
 - (٢) **الفرض الثانى** " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعى مرتفع".
 - (٣) **الفرض الثالث** " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعى مرتفع".
 - (٤) **الفرض الرابع** " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى اكساب الشباب الجامعى خبرات وإتقان مهارات جديدة مرتفع".
- سادساً:مفاهيم الدراسة:**

(١) مفهوم الفعالية :

يقصد بالفعالية فى معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها " الإطار الذي تتحقق من خلاله الأهداف مسبقا وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة، كما يقصد بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محده ومسبقا، وتزداد الفعالية كما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا. (بدوى، ١٩٩٣، ص١٥٣)

كما تعرف الفعالية بأنها المدى الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم على البرامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه. (جبلی، ١٩٩٥، ص٤٠)

كما تشير الفعالية أيضا : إلي المدى الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو مقاييس أو معايير تساعد في الحكم على البرامج وتحديد مقدار النجاح والفشل في تحقيق أهدافه. (خاطر، ٢٠٠٧، ص٢٩٧)
وتعرف الفعالية اجرائياً بأنها:

١. قياس مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في إحداث تغيير في أنماط سلوك الشباب الجامعي.
٢. قياس مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعي .
٣. قياس مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعي .
٤. قياس مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في اكساب الشباب الجامعي خبرات وإتقان مهارات جديدة .

(٢) برنامج وعى للتنمية المجتمعية:

يعرف البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية: بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض والموجه لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية. (السكري، ٢٠٠٠، ص٤٠٧)

ويعرف الوعى بأنه: " الإدراك الواعي لكوننا جزءاً من مجتمع مترابط مع الآخر.....رين (https://www.alukah.net).

ويعرف ماركس الوعى الاجتماعي بأنه: مجموع الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي توجد لدى الناس، والتي تعكس واقعهم الموضوعي. يدل استعراض التاريخ الاجتماعي أنه مع تغير الوجود الاجتماعي للناس يتغير أيضاً وعيهم الاجتماعي ، ويشير الوعى إلى " إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة. (https://ar.wikipedia.org)

ويعرف برنامج وعى للتنمية المجتمعية بأنه: هو برنامج أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠٢٠ لرفع قدر الوعي المجتمعي وتنمية وعى الأسراتجاه (١٢) قضية مجتمعية وهي التمكين الاقتصادي، والتعليم والمعرفة ومحو الأمية، وصحة الأم والطفل، والتربية الأسرية الإيجابية، الاكتشاف المبكر للإعاقة، والهجرة غير الشرعية، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، والنظافة والصحة العامة، مكافحة المخدرات، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي. (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢٠).

ويتمثل الهدف من برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى:

١. نشر الوعي المجتمعي و تنمية المهارات.
٢. تعزيز القيم والاتجاهات الأساسية للتربية الأسرية الإيجابية ودعم الأسر نفسياً واجتماعياً.
٣. تخيير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية والاقتصادية.
٤. بناء قيم واتجاهات إيجابية تبني الإنسان، وتدفع جهود التنمية المستدامة للدولة.

(٣) قيم التربية الإيجابية:

تعرف القيم عند علماء الاجتماع : بأنها الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة ، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه . (طهطاوي ، ١٩٩٦ ، ٤٠)
التربية الإيجابية: أداة لتعديل وعي المجتمعات والشعوب من حيث قيمها وثقافتها وعاداتها وأعرافها؛ بل في جميع موروثاتها، فهي عملية يتم فيها تعزيز العاطفة، والشعور، والتنشئة الجسدية السوية عند الطفل، فالعوامل الوراثية والبيئة المحيطة من حيث الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع، وما فيها من أفكار روحانية تؤثر في شخصية. (<https://noslih.com>)

وتعرف التربية الأسرية الإيجابية بأنها: عملية مستمرة لتقوية الروابط السليمة بين المسؤولين عن الرعاية والأطفال ، وذلك من أجل تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال من صفر- ١٨ عام و توفير بيئة داعمة لرفاهية الطفل و اعداد جيل جديد يتسم بخصائص إيجابية تدعم نهضة المجتمع.

وتعرف أيضاً بأنها: عملية مستمرة لتقوية الروابط السليمة بين المسؤولين عن رعاية الأطفال (الآباء والأمهات والأقارب – الأسر البديلة – الأخصائيين في دور

الرعاية) ، وذلك من أجل تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال، وتشمل الرعاية والتعليم والتوجيه المستمر للطفل وتلبية الاحتياجات الأساسية له، ويتمثل الهدف من البرنامج التدريبي "التربية الإيجابية و التنشئة المتوازنة": تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات عن أسس ومحاور التربية الإيجابية والتنشئة المتوازنة(اليونيسيف، وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٩)

(٤)الشباب الجامعى:

يعرف معجم "ويبستر" مفهوم الشباب بصفة عامة علي أنه: فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج والبلوغ ، وهي مرحلة مبكرة من النمو أو (Webster)النضج ، وهي حالة وصفة للتعامل الانساني القوي . (1999,P1690).

ويقصد بالشباب الجامعى: هي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلي الجامعة ويكون عمره من ١٧- ٢٥ عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة علي العمل والإنجاز وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلي الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة. (درويش ، ٢٠٠٨).

هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة، وأثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية؛ حيث تتعمق خبرته العلمية، أو من الناحية الوجدانية؛ حيث تتزن انفعالاته، أو من الناحية الاجتماعية؛ حيث تتسع خبرته الاجتماعية، وتقييمه للأمور خاصة من خلال احتكاكه بجماعات الأصدقاء والزملاء، وأيضاً تأثير الأساتذة فيه، وتتفاعل هاته النواحي مع بعضها البعض مما يساعد على تبني قيم، واتجاهات، وأفكار معينة. (عميرش، ٢٠٠٥).

ويعرف الشباب الجامعى إجرائياً بأنهم:

- ١- الشباب الجامعى من فئة الذكور والاناث.
- ٢- الشباب المقيد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
- ٣- الشباب الجامعى الذين تم تدريبهم على برنامج وعى للتنمية المجتمعية- التربية الاسرية الايجابية.
- ٤- الشباب الجامعى المسجل على منصة برنامج وعى بوزارة التضامن الاجتماعى.

وتتمثل أبعاد تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي في: (ربيع، ٢٠٠٨، ص ٤٣).

١- **البعد المعرفي** : وهو المستوي النظري والأفكار والأيدولوجيات التي يتضمنها والوعي من قيم ثقافية واجتماعية وتتمثل في المعلومات والمفاهيم والمعارف والتدريبات العملية التي يتلقاها الأفراد في مجتمعهم.

٢- **البعد الإدراكي** : وهذا البعد يتميز في القدرة علي استشعار النقد والتحليل والفهم الجيد ضد سموم المجتمع.

٣- **البعد السلوكي** : حيث يسلك أفراد المجتمع سلوكاً من حيث الاتجاه السليم والمرغوب، ويكونوا في هذا المستوي قادرين علي المشاركة والقيام بدور أكثر فعالية في المجتمع، كالمشاركة بالقول وهو مجموعة من التعبيرات اللفظية التي تنقل الإدراك من مستوي الفهم إلي مستوي التعامل مع الموقف.

سابعاً:الموجهات النظرية للدراسة:

حيث تنطلق هذه الدراسة من نموذج (Rino J. Patti) لقياس "فعالية برنامج وعي للتنمية المجتمعية في تنمية وعي الشباب الجامعي".

وتتحد مؤشرات قياس الفعالية وفقاً للإطار الذي وضعه (Rino J. Patti)

في: (عبد الله، ٢٠٠٥، ص ٣٤٤)

- مدي قدرة الخدمة علي إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة.
- مدي قدرة الخدمة علي تنمية وإثراء معارف المستفيدين من الخدمة.
- مدي قدرة الخدمة تعديل أو تغيير اتجاهات المستفيدين من الخدمة .
- مدي قدرة الخدمة علي اكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة.
- مدي قدرة الخدمة علي إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين من الخدمة.
- مدي قدرة الخدمة من الناحية الفنية علي إشباع حاجة من الحاجات الإنسانية للناس.
- سهولة وبساطة إجراءات الحصول علي الخدمة.
- الحصول الفوري علي الخدمة أو في أقل وقت ممكن.
- مدي توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين منها.
- مدي إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين منها.
- مدي مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

1(نوع الدراسة): تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات التقييمية التى تهدف إلى "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى"

٢ (المنهج المستخدم) : المسح الاجتماعى بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة: طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وعددهم (٦٨٤) طالب وطالبة.

(ب) وحدة المعاينة: الطالب والطالبة المقيدين بالفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

(ج) نوع وحجم العينة: عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة(ضحيان،٢٠٠٢)، بلغ حجمها (٢٤٦) طالب وطالبة.

٣ (أدوات الدراسة): استبيان مطبق على طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

- صدق استمارة استبيان فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى ككل.

أ- صدق الأدوات:

- الصدق الظاهرى للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وذلك لإبداء الرأى فى صلاحية الأداة حيث السلامة اللغوية للعبارة من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة

مجلة الخدمة الاجتماعية

من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

- صدق المحتوى (الصدق المنطقي):

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.
- صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة علي عينه من الشباب الجامعي من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (٣٠) مفردة ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (٠.٥) .

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي للاستمارة

(ن=٣٠)

م	المتغيرات	معامل الارتباط
١	استبيان فعالية برنامج وعي للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب	٠.٩٠٨**

مجلة الخدمة الاجتماعية

الجامعي ككل

- يوضح الجدول رقم (١) أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما

يشير إلى صدق الاداة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

ب- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي من غير عينة مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=

٣٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي ككل	٠.٨٦٦**

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة مناسبة من الثبات في الاستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات

مجلة الخدمة الاجتماعية

العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي من غير عينة مجتمع الدراسة ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول (٣) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=٣٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات استمارة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى ككل	* * .٩٠٣

يوضح الجدول رقم (٣) وجود درجة عالية من الثبات على الاستمارة بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

٤ (مجالات الدراسة):

أ- المجال المكاني: المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

ب- المجال البشرى: طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

ج-المجال الزمنى: فترة جمع البيانات من الميدان تحددت الحدود الزمنية للدراسة فى الفترة التى استخدمتها الباحثة لجمع البيانات، وقد استغرقت عملية جمع البيانات من الميدان الفترة من (٢٠٢٤/٤/١م) إلى (٢٠٢٤/٦/١م).

تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V.)

17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية

التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

$$\text{المتوسط الحسابي} = \text{ك (نعم)} \times 3 + \text{ك (إلى حد ما)} \times 2 + \text{ك (لا)} \times 1$$

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٤)

يوضح المستويات

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في

مجلة الخدمة الاجتماعية

حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

عاشراً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها لطلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد:

جدول (٥)

ن = ٢٤٦

"يوضح البيانات الأولية للطلاب"

م	النوع	ك	النسبة المئوية
١	ذكر	٨٢	%٣٣.٣
٢	أنثى	١٦٤	%٦٦.٧
إجمالي .		٢٤٦	%=١٠٠
م	السن	ك	النسبة المئوية
١	من ٢٠ سنة لأقل من ٢٢ سنة	٣٦	%١٤.٦
٢	من ٢٢ سنة لأقل من ٢٤ سنة	١٦٦	%٦٧.٥
٣	من ٢٤ سنة فأكثر	٤٤	%١٧.٩
إجمالي .		٢٤٦	%١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	أعزب	٢٠٦	%٨٣.٧
٢	متزوج	٣٢	%١٣
٣	مطلق	٨	%٣.٣
٤	أرمل	-	-
إجمالي .		٢٤٦	%١٠٠

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن أكثر نسبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد عينة الدراسة كانوا إناث وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (%٦٦.٧)، وجاءت في المرتبة الثانية والأخيرة الذكور بنسبة (%٣٣.٣).

مجلة الخدمة الاجتماعية

- أن أكثر نسبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد عينة الدراسة كانت أعمارهم (من ٢٢ سنة لأقل من ٢٤ سنة) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٧.٥%)، يليها (من ٢٤ سنة فأكثر) وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (١٧.٩%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة (من ٢٠ سنة لأقل من ٢٢ سنة) بنسبة (١٤.٦%).
- أن أكثر نسبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية أعزب وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٣.٧%)، يليها المتزوج وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (١٣%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة المطلق بنسبة (٣.٣%).
- مؤشرات فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الإيجابية لدى الشباب الجامعى:

الفرض الأول: "من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية

المجتمعية فى إحداث تغيير فى أنماط سلوك الشباب الجامعى مرتفع:"

جدول (٦)

"يوضح مدى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى إحداث تغيير فى أنماط سلوك الشباب الجامعى من وجهة نظر الشباب الجامعى "

ن=٢٤٦

م	إحداث تغيير فى أنماط سلوك الشباب الجامعى	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	رقم
		موافق	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	زيادة نبذ العدوان والعنف والتمييز بين أفراد الأسرة	١٩٥	٥١	-	٦٨٧	٢.٧٩	٠.٤٠٦	١
٢	أكسبى البرنامج القدرة على مواجهة التحديات وحل المشكلات	١٢٦	١٠٩	١١	٦٠٧	٢.٤٧	٠.٥٨٣	٧
٣	ساعدنى البرنامج على تنشيط الإدراك والاستيعاب بقيمة استقلالية الذات والحرية الشخصى	٩٣	١٥٣	-	٥٨٥	٢.٣٨	٠.٤٨٦	٨

مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	٠.٤٧٩	٢.٦٧	٦٥٧	١	٧٩	١٦٦	أكسبني البرنامج القدرة على توجيه وترشد السلوك الصادر عن الأفراد	٤
٦	٠.٥٠٧	٢.٥٤	٦٢٥	١	١١١	١٣٤	ساعدني البرنامج على كيفية الاختيارات التي تحدد السلوك الصادر منى وبناء الشخصية الفردية	٥
٢	٠.٤٢٠	٢.٧٧	٦٨٢	-	٥٦	١٩٠	ساعدني البرنامج على أداء دورى الاجتماعى تجاه أسرتى ومجتمعى	٦
م ١	٠.٤٠٩	٢.٧٩	٦٨٦	-	٥٢	١٩٤	ساعدني البرنامج على تعزيز وإنماء مبدأ حرية التعبير عن الرأى وتعزيز ثقافة المناقشة لدى	٧
م ١	٠.٤١٦	٢.٧٩	٦٨٧	١	٤٩	١٩٦	ساعدني البرنامج على تعديل وتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة	٨
٥	٠.٤٩٥	٢.٥٨	٦٣٤	-	١٠٤	١٤٢	عزز البرنامج لدى مساعدة أعضاء المجتمع في اشباع حاجاتهم ومتطلباتهم	٩
٤	٠.٤٨٨	٢.٦١	٦٤٣	-	٩٥	١٥١	ساعدني البرنامج على تفضيل الجو الأسرى والاستمتاع بقضاء وقت كافي مع أسرتى	١٠
مستوى مرتفع	٠.٤٦٨	٢.٦٤	الإجمالى					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى إحداث تغيير فى أنماط سلوك الشباب الجامعى من وجهة نظر الشباب الجامعى (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٦٤ وإنحراف معياري (٠.٤٦٨).

ومن أهم ذلك مايلي : زيادة نبذ العدوان والعنف والتمييز بين أفراد الأسرة ، ساعدني البرنامج على تعزيز وإنماء مبدأ حرية التعبير عن الرأى وتعزيز ثقافة المناقشة لدى، ساعدني البرنامج على تعديل وتغيير السلوكيات الصحية الخاطئة وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٩) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Lundberg, 2008) حيث أكدت على ضرورة توظيف واستخدام بعض القيم الاجتماعية ودورها فى التقليل من الآثار السلوكية والاجتماعية للشباب ساعدني البرنامج على أداء دورى الاجتماعى تجاه أسرتى ومجتمعى فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، أكسبني البرنامج القدرة على توجيه وترشد السلوك الصادر عن الأفراد فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٧) ، ساعدني البرنامج على تفضيل الجو الأسرى والاستمتاع بقضاء وقت كافي مع أسرتى فى المرتبة

مجلة الخدمة الاجتماعية

الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، عزز البرنامج لدى مساعدة أعضاء المجتمع في اشباع حاجاتهم ومتطلباتهم جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٨) ، ساعدني البرنامج على كيفية الاختيارات التي تحدد السلوك الصادر منى وبناء الشخصية الفردية جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، أكسبني البرنامج القدرة على مواجهة التحديات وحل المشكلات جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ، ساعدني البرنامج على تنشيط الادراك والاستيعاب بقيمة استقلالية الذات والحرية الشخصي جاءت في المرتبة الثامنة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، ويتضح أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى إحداث تغيير في أنماط سلوك الشباب الجامعى مرتفع وبالتالي يتم قبول الفرض الأول للدراسة .

الفرض الثانى : " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية

المجتمعية فى تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعى مرتفع":

جدول (٧)

"يوضح مدى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعى من وجهة نظر الشباب الجامعى "

ن=٢٤٦

م	تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعى	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإحتراف المعيارى	رقم
		موافق	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أكد البرنامج على ضرورة التنشئة الاجتماعية التي تحث على تعليم المعايير السلوكية والقيم الإيجابية	١٠٨	١٣٨	-	٦٠٠	٢.٤٤	٠.٤٩٧	٧
٢	ساعدني البرنامج على ضرورة تحفيز التشارك والتعاون بين أعضاء الاسرة ومختلف المؤسسات الاجتماعية	١٦٠	٨٦	-	٦٥٢	٢.٦٥	٠.٤٧٨	٣
٣	وفر لى البرنامج مادة علمية لتدعيم قيمة عن التربية الايجابية لدى	١٣٦	١١٠	-	٦٢٨	٢.٥٥	٠.٤٩٨	٥
٤	حدد البرنامج معايير لتقديم الثناء والتعزيز واللوم الذي يتلقاه الافراد من انفسهم	١٣٤	١٠١	١١	٦١٥	٢.٥٠	٠.٥٨٧	٦

مجلة الخدمة الاجتماعية

٥	أكسبني البرنامج معارف جديدة حول كيفية مقابلة حاجات الأسرة والطفولة	١٢٢	١٢٤	-	٦١٤	٢.٥٠	٠.٥٠١	م ٦
٦	أكسبني البرنامج القدرة على إعداد قاعدة بيانات ومعلومات توضح أساليب التربية الايجابية الحديثة	١٥٠	٩٢	٤	٦٣٨	٢.٥٩	٠.٥٢٤	٤
٧	أكسبني البرنامج معلومات جديدة وهامة حول التغذية الصحية السليمة	١٩٠	٥٦	-	٦٨٢	٢.٧٧	٠.٤٢٠	١
٨	ساعدني البرنامج على تجنب الطرق والأساليب التقليدية في التنشئة الاجتماعية	١٩٠	٥٢	٤	٦٧٨	٢.٧٦	٠.٤٦٧	٢
٩	عزز البرنامج بداخلي ثقافة الحوار الإيجابي	١٨٧	٥٨	١	٦٧٨	٢.٧٦	٠.٤٤٠	م ٢
الإجمالي						٢.٦١	٠.٤٩٠	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعي من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٦١ وانحراف معياري (٠.٤٩٠).

ومن أهم ذلك مايلي : أكسبني البرنامج معلومات جديدة وهامة حول التغذية الصحية السليمة وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، وهذا ما هدفت إليه دراسة (المجلس القومي للسكان، ١٩٩٨) التعرف علي درجة وعي الشباب بالمفاهيم الصحية ودراسة معدلات الانتفاع بالخدمات الصحية ودراسة الخلفية الاجتماعية والحضارية والديموجرافية، وجاءت ساعدني البرنامج على تجنب الطرق والأساليب التقليدية في التنشئة الاجتماعية، عزز البرنامج بداخلي ثقافة الحوار الإيجابي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، ساعدني البرنامج على ضرورة تحفيز التشارك والتعاون بين أعضاء الاسرة ومختلف المؤسسات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، أكسبني البرنامج القدرة على إعداد قاعدة بيانات ومعلومات توضح أساليب التربية الايجابية الحديثة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، وفر لي البرنامج مادة علمية لتدعيم قيمة عن التربية الايجابية لدى جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ، حدد البرنامج معايير لتقديم الثناء والتعزيز واللوم الذي يتلقاه الافراد من انفسهم ، أكسبني البرنامج معارف جديدة حول كيفية مقابلة حاجات الأسرة والطفولة جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ، أكد البرنامج على ضرورة التنشئة الاجتماعية التي تحت على تعليم المعايير السلوكية والقيم الإيجابية جاءت في المرتبة السابعة والاخيرة بمتوسط

مجلة الخدمة الاجتماعية

حسابي (٢٠٤٤) ، ويتضح أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية وإثراء معارف الشباب الجامعي مرتفع وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني للدراسة .

الفرض الثالث : " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية

المجتمعية في تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعي مرتفع":

جدول (٨)

"يوضح مدى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعي من وجهة نظر الشباب الجامعي "

ن=٢٤٦

الترتيب	الإحتراف المعيارى	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الإستجابات			تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعي	م
				لا	إلى حد ما	موافق		
				ك	ك	ك		
١	٠.٤٢٠	٢.٧٧	٦٨٢	-	٥٦	١٩٠	١	ساعدنى البرنامج على التعبير عن آرائى بحرية
٧	٠.٥٠١	٢.٥٠	٦١٦	-	١٢٢	١٢٤	٢	أكد البرنامج على ضرورة تنشيط قيم التعاون والتشارك بين أعضاء المجتمع
١٠	٠.٤٨١	٢.٣٦	٥٨١	-	١٥٧	٨٩	٣	أكد البرنامج على ضرورة غرس الولاء والانتماء الوطنى
٣	٠.٤٨٩	٢.٦٤	٦٥٠	١	٨٦	١٥٩	٤	أكسبنى البرنامج اتجاهات وافكار جديدة حول التطوع وتقديم المساعدة للآخرين
٨	٠.٥٢٤	٢.٤٧	٦٠٧	٣	١٢٥	١١٨	٥	حثنى البرنامج على تدعيم قيم التسامح
٢	٠.٤٧٥	٢.٧٠	٦٦٥	٢	٦٩	١٧٥	٦	أكد البرنامج على ضرورة تدعيم قيم واخلاقيات المجتمع
٥	٠.٥١٣	٢.٥٧	٦٣١	٢	١٠٣	١٤١	٧	أكد البرنامج على ضرورة الاقتداء بالقدوة الحسنة في افعالى وسلوكياتى بما يناسبها مع قيم وقوانين المجتمع
٤	٠.٦٢٤	٢.٥٩	٦٣٨	١٨	٦٤	١٦٤	٨	اكسبنى البرنامج الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالمستقبل والحياة، وان يتطابق سلوكى مع أفكارى وتصوراتى عن الأحداث والمواقف.
٩	٠.٤٩٩	٢.٤٦	٦٠٥	-	١٣٣	١١٣	٩	اكسبنى البرنامج ثقافة الادخار وتحمل المسئولية الأسرية

مجلة الخدمة الاجتماعية

	٦	٠.٦٩٢	٢.٥٢	٦٢٠	٢٨	٦٢	١٥٦	أكسبني البرنامج القدرة على التخطيط الجيد لتحقيق أهدافي	١٠
مستوى مرتفع		٠.٥٢٢	٢.٥٦	الإجمالي					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوي فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعى من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٥٦ وإنحراف معياري (٠.٥٢٢).

ومن أهم ذلك مايلي : ساعدنى البرنامج على التعبير عن آرائى بحرية وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، أكد البرنامج على ضرورة تدعيم قيم واخلاقيات المجتمع فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ، أكسبني البرنامج اتجاهات وافكار جديدة حول التطوع وتقديم المساعدة للآخرين فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٤) ، اكسبني البرنامج الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالمستقبل والحياة، وان يتطابق سلوكى مع أفكارى وتصوراتى عن الأحداث والمواقف فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ، أكد البرنامج على ضرورة الاقتداء بالقدوة الحسنة فى افعالى وسلوكياتى بما يناسبها مع قيم وقوانين المجتمع جاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٧) ، أكسبني البرنامج القدرة على التخطيط الجيد لتحقيق أهدافى جاءت فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥٢) ، اكسبني البرنامج ثقافة الادخار وتحمل المسؤولية الأسرية جاءت فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٤٦) ، أكد البرنامج على ضرورة غرس الولاء والانتماء الوطني جاءت فى المرتبة العاشرة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الشمرى، ٢٠١٣) حيث أوصت بضرورة تكثيف الاهتمام بالشباب على اعتبار كونهم نصف الحاضر وكل المستقبل، ضرورة إقامة ندوات تعريفية للشباب الجامعي تتعلق بتدريبهم على الطرق المثلى فى التعامل مع المشكلات التي يواجهونها فى مختلف النواحي، ويتضح أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تعديل أو تغيير اتجاهات الشباب الجامعى مرتفع وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث للدراسة .

الفرض الرابع : " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية

المجتمعية فى اكساب الشباب الجامعى خبرات وإتقان مهارات جديدة مرتفع":

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٩)

"يوضح مدي فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية المجتمعية في اكساب الشباب الجامعي
خبرات وإتقان مهارات جديدة من وجهة نظر الشباب الجامعي "

ن=٢٤٦

م	خبرات وإتقان مهارات جديدة	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	رتبة		
		موافق	إلى حد ما	لا						
		ك	ك	ك						
١	أكسبني البرنامج القدرة على تعزيز التقنيات والمهارات اللازمة للحوار والمناقشة والانفتاح على الآخرين	١٨٣	٥٦	٧	٦٦٨	٢.٧٢	٠.٥١١	٣		
٢	زيادة القدرة على إصدار الاحكام الموضوعية على الأشياء بموضوعية	١٢٧	١٠٨	١١	٦٠٨	٢.٤٧	٠.٥٨٣	٧		
٣	تعزيز قدرة الشباب الجامعي على التمسك بحقوقهم وواجباتهم	٩٤	١٥٢	-	٥٨٦	٢.٣٨	٠.٤٨٧	٨		
٤	ساعدني البرنامج على تنمية القدرة لدى على النقد الإيجابي	١٦٨	٧٧	١	٦٥٩	٢.٦٨	٠.٤٧٧	٤		
٥	أكسبني البرنامج مهارة حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات	١٣٥	١١٠	١	٦٢٦	٢.٥٤	٠.٥٠٧	٥		
٦	مساعدة الافراد على التوافق والتكيف	١٩١	٥٥	-	٦٨٣	٢.٧٨	٠.٤١٧	٢		
٧	أكسبني البرنامج المساهمة في تنمية المهارات والقدرات الابتكارية والابداعية	١٩٣	٥١	٢	٦٨٣	٢.٧٨	٠.٤٣٧	م ٢		
٨	ساهم البرنامج في غرس مبدأ الاستماع للآخرين والحوار الهادف واحترام آرائهم	٢٠٠	٤٥	١	٦٩١	٢.٨١	٠.٤٠٤	١		
٩	أكسبني البرنامج القدرة على تنمية الثقة بالنفس	١٣٩	٩٤	١٣	٦١٨	٢.٥١	٠.٥٩٧	٦		
١٠	أكسبني البرنامج القدرة على تنظيم أعمالى فى الوقت المحدد واحترام قيمة الوقت	١٦٨	٧٨	-	٦٦٠	٢.٦٨	٠.٤٦٦	م ٤		
الإجمالى								٠.٤٨٩	٢.٦٣	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية المجتمعية في اكساب الشباب الجامعي خبرات وإتقان مهارات جديدة من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٦٣ وإنحراف معياري (٠.٤٨٩).

ومن أهم ذلك مايلي : ساهم البرنامج في غرس مبدأ الاستماع للأخريين والحوار الهادف واحترام آرائهم وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، مساعدة الافراد على التوافق والتكيف ، أكسبني البرنامج المساهمة في تنمية المهارات والقدرات الابتكارية والابداعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، أكسبني البرنامج القدرة على تعزيز التقنيات والمهارات اللازمة للحوار والمناقشة والانفتاح على الاخريين في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، ساعدني البرنامج على تنمية القدرة لدى على النقد الإيجابي، أكسبني البرنامج القدرة على تنظيم أعمالى فى الوقت المحدد واحترام قيمة الوقت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٦٨) ، أكسبني البرنامج مهارة حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات جاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، أكسبني البرنامج القدرة على تنمية الثقة بالنفس جاءت فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٥١) ، زيادة القدرة على إصدار الاحكام الموضوعية على الأشياء بموضوعية جاءت فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) ، تعزيز قدرة الشباب الجامعي على التمسك بحقوقهم وواجباتهم جاءت فى المرتبة الثامنة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وهذا ما أكدت دراسة (دمبى، ٢٠١٧) على أن تنمية قدرات الشباب وتكوينهم المهني من أهم القضايا الأساسية التي تشغل جميع الدول، وأكدت على دور الدولة فى تعزيز وتنمية قدرات الشباب من خلال وضع برنامج لتوظيف الشباب بهدف تنمية وتعزيز روح الريادة والمواطنة لدى الشباب بهدف تحقيق التنمية المستدامة، ويتضح أن مستوى فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى اكساب الشباب الجامعي خبرات وإتقان مهارات جديدة مرتفع وبالتالي يتم قبول الفرض الرابع للدراسة .

المعوقات التي واجهت الشباب فى تنمية قيم التربية الايجابية من خلال برنامج

وعى للتنمية المجتمعية:

جدول (١٠)

"يوضح المعوقات التي واجهت الشباب فى تنمية قيم التربية الايجابية من خلال برنامج وعى للتنمية المجتمعية من وجهة نظر الشباب الجامعي "

مجلة الخدمة الاجتماعية

ن=٢٤٦

م	المعوقات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رتبة
		موافق	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	الجهل بحاجات ومشكلات الأسرة والطفل	١٣٨	١٠٨	-	٦٣٠	٠.٤٩٧	٨	
٢	رفض الأفكار الجديدة لتطوير العمل بالمؤسسات التي تخدم الأسر والطفل	١٧٢	٧٤	-	٦٦٤	٠.٤٦٠	٥	
٣	عدم وجود خبراء متخصصين في مجال التربية الايجابية الحديثة	١٩٧	٤٩	-	٦٨٩	٠.٤٠٠	٢	
٤	قلة عدد العاملين بالمؤسسة والحد من فرصة الاستفادة من الخدمات	١٩٢	٥٤	-	٦٨٤	٠.٤١٥	٣	
٥	القصور في تخطيط برامج التربية الايجابية الحديثة والتنشئة المتوازنة	١٩٨	٤٨	-	٦٩٠	٠.٣٩٧	٢ م	
٦	نقص الموارد المالية بالنسبة للكثير من الأنشطة	١٥٧	٥٩	-	٦٤٩	٠.٤٨١	٦	
٧	عدم القدرة على تحديد احتياجات الشباب بشكل واقعي بما يتناسب مع تطور المجتمع	١٩٩	٤٧	-	٦٩١	٠.٣٩٤	١	
٨	صعوبة مواكبة الأفكار والاتجاهات الحديثة لدى الشباب	١٥١	٩٥	-	٦٤٣	٠.٤٨٨	٧	
٩	اعتماد الشباب على تلقي المعلومات والخبرات من مصادر غير موثوق بها	٩٩	١٤٧	-	٥٩١	٠.٤٩١	٩	
١٠	اعتماد الشباب على تلقي الدورات التدريبية من مدربين ومؤسسات غير مؤهلة	١٧٥	٧١	-	٦٦٧	٠.٤٥٤	٤	
الإجمالي					٢.٦٨	٠.٤٤٨	مستوى مرتفع	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى المعوقات التي واجهت الشباب في تنمية قيم التربية الايجابية من خلال برنامج وعى للتنمية المجتمعية من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٦٨ وانحراف معياري (٠.٤٤٨).

ومن أهم ذلك مايلي : عدم القدرة على تحديد احتياجات الشباب بشكل واقعي بما يتناسب مع تطور المجتمع وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨١) ،

مجلة الخدمة الاجتماعية

عدم وجود خبراء متخصصين في مجال التربية الايجابية الحديثة ، القصور في تخطيط برامج التربية الايجابية الحديثة والتنشئة المتوازنة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ، قلة عدد العاملين بالمؤسسة والحد من فرصة الاستفادة من الخدمات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، اعتماد الشباب على تلقى الدورات التدريبية من مدربين ومؤسسات غير مؤهلة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، رفض الأفكار الجديدة لتطوير العمل بالمؤسسات التي تخدم الأسرة والطفل جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ، نقص الموارد المالية بالنسبة للكثير من الأنشطة جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٦٤) ، صعوبة مواكبة الأفكار والاتجاهات الحديثة لدى الشباب جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، الجهل بحاجات ومشكلات الأسرة والطفل جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٥٦) ، اعتماد الشباب على تلقى المعلومات والخبرات من مصادر غير موثوق بها جاءت في المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٠) .

المقترحات التي تساهم في زيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي:

جدول (١١)

"يوضح المقترحات التي تساهم في زيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الشباب الجامعي "

ن=٢٤٦

م	المقترحات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
		موافق	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	انتشار الأفكار الجديدة لتطوير العمل بمؤسسات رعاية الأسرة والطفولة	١٩٧	٤٩	-	٦٨٩	٢.٨٠	٠.٤٠٠	٧
٢	زيادة مشاركة المواطنين في أنشطة المؤسسات وبرامج التربية الايجابية الحديثة	١٧٥	٧١	-	٦٦٧	٢.٧١	٠.٥٤٥	١٠
٣	التعرف على حاجات ومشكلات الأسرة والطفل بصفة مستمرة	٢٠٦	٤٠	-	٦٩٨	٢.٨٤	٠.٣٧٠	٥

مجلة الخدمة الاجتماعية

١٢	٠.٤٧٩	٢.٦٥	٦٥١	-	٨٧	١٥٩	الرجوع للخبراء والمتخصصين فى مجال التربية الايجابية الحديثة	٤
٦	٠.٣٨١	٢.٨٣	٦٩٥	-	٤٢	٢٠٣	التخطيط الجيد لبرامج تدعيم أساليب التربية الايجابية الحديثة والتنشئة	٥
٤	٠.٣٥٤	٢.٨٥	٧٠٢	-	٣٦	٢١٠	وجود قاعدة بيانات ومعلومات توضح أساليب التربية الايجابية الحديثة	٦
٩	٠.٤٤٦	٢.٧٣	٦٧١	-	٦٧	١٧٩	اكساب الشباب المهارات المهنية للعمل بها فى مجال التربية الايجابية الحديثة	٧
١٣	٠.٤٨٠	٢.٦٤	٦٥٠	-	٨٨	١٥٨	تنظيم وتنسيق العمل بمؤسسات رعاية الأسرة والطفل لتدعيم الأساليب التربية الايجابية الحديثة	٨
٨	٠.٤١٢	٢.٧٨	٦٨٥	-	٥٣	١٩٣	الاهتمام بالمبادرات التى تؤهل الشباب المقبل على الزواج	٩
١١	٠.٤٦٠	٢.٧٠	٦٦٤	-	٧٤	١٧٢	زيادة المبادرات الرئاسية التى تهتم بالتنشئة الاجتماعية الايجابية لافراد الأسرة	١٠
١	٠.٠٦٤	٣	٧٣٧	-	١	٢٤٥	إعداد ندوات ومحاضرات وورش عمل لمناقشة القيم الإيجابية والالتزام بها	١١
٣	٠.٢٠٧	٢.٩٦	٧٢٧	-	١١	٢٣٥	انخراط الشباب الجامعي فى الدراسات الميدانية بهدف استقصاء القيم الإيجابية السائدة	١٢
٢	٠.١٢٧	٢.٩٨	٤٣٤	-	٤	٢٤٢	تعزيز القيم الإيجابية من خلال اللوحات والنشرات الجدارية	١٣
م ٢	٠.١٥٥	٢.٩٨	٧٣٢	-	٦	٢٤٠	الالتزام بالقيم الإيجابية فى الأنشطة الطلابية المختلفة	١٤
مستوى مرتفع	٠.٣٤٨	٢.٨٢					الإجمالى	

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المقترحات التى تساهم فى زيادة فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر الشباب الجامعي (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٨٢ وإنحراف معياري (٠.٣٤٨).

ومن أهم ذلك مايلي : إعداد ندوات ومحاضرات وورش عمل لمناقشة القيم الإيجابية والالتزام بها وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣) ، تعزيز القيم الإيجابية من خلال اللوحات والنشرات الجدارية ، الالتزام بالقيم الإيجابية فى الأنشطة الطلابية المختلفة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٨) ، انخراط الشباب

الجامعي في الدراسات الميدانية بهدف استقصاء القيم الإيجابية السائدة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩٦) ، وجود قاعدة بيانات ومعلومات توضح أساليب التربية الإيجابية الحديثة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ، التعرف على حاجات ومشكلات الأسرة والطفل بصفة مستمرة جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٨٤) ، التخطيط الجيد لبرامج تدعيم أساليب التربية الإيجابية الحديثة والتنشئة جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٨٣) ، زيادة المبادرات الرئاسية التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية الإيجابية لافراد الأسرة جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ، الرجوع للخبراء والمتخصصين في مجال التربية الإيجابية الحديثة جاءت في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ، تنظيم وتنسيق العمل بمؤسسات رعاية الأسرة والطفل لتدعيم الأساليب التربوية الإيجابية الحديثة جاءت في المرتبة الثالثة عشر والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

الحادي عشر: مقترحات وتوصيات البحث في ضوء نتائج:

- توظيف الرؤية المقترحة والأخذ بأهدافها وآلياتها في زيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الإيجابية لدى الشباب الجامعي" من خلال وضع خطة استراتيجية متكاملة بوزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي والجامعات تقوم على تنفيذها الكليات والمعاهد.
- إعادة صياغة القيم الحاكمة وتضمين قيم التربية الإيجابية ضمنها.
- عقد محاضرات تثقيفية لنشر قيم التربية الإيجابية ضمن الأنشطة الطلابية وعلى مستوى الأقسام العلمية.
- اجراء البحوث العلمية المتخصصة في الكليات والمعاهد على موضوع قيم التربية الإيجابية وأهميته
- للفرد والمجتمع.
- إعداد ميثاق أخلاقي متضمناً لقيم التربية الإيجابية والعمل على إدراج مبادئ وأخلاقيات المهنة ضمن المقررات الدراسية في مراحل التعليم الجامعي.
- دعم الجامعات للدراسات والبحوث المتميزة في تنمية قيم التربية الإيجابية.
- توجيه بعض مشروعات الجامعة البحثية لنشر ثقافة التربية الإيجابية داخل المجتمع.
- عقد الندوات وورش العمل لتطوير آليات ووسائل نشر قيم التربية الإيجابية في البيئة الأكاديمية.

- إصدار المطويات والمطبوعات المتنوعة التي تهتم بتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بقيم التربية الايجابية فى الكليات والمعاهد.
 - تفعيل الموقع الالكتروني للكليات والمعاهد ليسهم في بث رسائل توعوية تتضمن قيم التربية الايجابية.
 - دعوة أفراد المجتمع الخارجي لعقد لقاءات وموضوعات خاصة بقيم التربية الايجابية.
 - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في تأصيل قيم التربية الايجابية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة التعليم العالى.
 - بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلى في تنمية قيم التربية الايجابية.
- الثانى عشر: الرؤية المستقبلية المقترحة لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى":

تم وضع رؤية مستقبلية مقترحة لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعى" بناء على ما تم عرضه فى الاطار النظري ، وكذلك ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج قد اشتملت الرؤية المستقبلية المقترحة على المحاور الرئيسة التالية:-

- مسلمات ومرتكزات الرؤية المقترحة :
- تم بناء الرؤية المستقبلية المقترحة على عدة مسلمات مرتكزات منها:
- ظهور الكثير من المتغيرات فى المجتمع المصري فى شتى الميادين مما يستدعى
 - ضرورة ترسيخ قيم التربية الايجابية وتوظيفها فى خدمة المجتمع.
 - أن ترسيخ قيم التربية الايجابية ركيزة مهمة ومؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس الدول على
 - سلم القدرة والفعالية فى التقدم الاجتماعى والاقتصادى والسياسى.
 - تنهض المجتمعات من خلال إعداد المواطن الصالح، حيث يتم تربيته على القيم التربوية الايجابية ،لأن ضعف هذه القيم قد يؤدي إلى عدم الإحساس بالمسئولية وضعف الشعور بالانتماء لدى الأجيال القادمة.
 - ضرورة تنمية قيم الولاء والانتماء وتحمل المسئولية و الوضوح والشفافية كممارسات داخل مؤسسات المجتمع عامة والكليات والمعاهد العليا على وجه الخصوص، وذلك من خلال نشر وتعزيز قيم التربية الايجابية.

- أن طلاب الجامعة هم الركيزة الأولى للتعليم الجامعي ، وهم من أكثر فئات المجتمع
- تعرضا للانحرافات المختلفة ، وهم آباء وأمهات المستقبل، لذا فعلى الكليات والمعاهد إعدادهم بشكل جيد وأن تكون لهم قدوة في كل ممارستها.
- تعد المرحلة الجامعية أساسا مهماً في بناء وتطوير المجتمع ، وهي المركز الأساسي لصقل
- شخصية الشباب فى هذه المرحلة وداعم أساسى لتنمية قيم التربية الايجابية وتطوير الفكر على أسس من الولاء والانتماء وتحمل المسؤولية و الوضوح والشفافية.

أهداف الرؤية المقترحة:

- نشر وترسيخ قيم التربية الايجابية بين الشباب الجامعي في البيئة الأكاديمية.
- توفير معايير ومؤشرات لقيم التربية الايجابية بين الشباب الجامعي في البيئة الأكاديمية بما ينعكس على تحسين الأداء الجامعي.
- تفعيل قيم التربية الايجابية داخل الجامعات وتدريب جميع العاملين على نشر هذه القيم بين الشباب داخل الجامعة.
- تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية و بناء أسرة ايجابية تساهم فى تطور وخدمة المجتمع.

وسائل وآليات الرؤية المقترحة :

هناك عدة وسائل وآليات يمكن من خلالها تحقيق الرؤية المستقبلية المقترحة لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي" وهي منبثقة من نظام التعليم الجامعي القائم على عدة محاور أبرزها (التعليم والتعلم الجامعي - البحث العلمي - خدمة المجتمع وتنمية البيئة - الجودة والقيادة الجامعية) ويمكن عرض ذلك تفصيلا على النحو التالي:

سبل وآليات لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي" من خلال (التعليم والتعلم الجامعي):

- تمثل أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم في سلوكهم ومواقفهم وأفعالهم ليكونوا قدوة حسنة أمام طلابهم والمجتمع الخارجي.
- بناء العلاقات الطيبة مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة من خلال الاحترام المتبادل.

- طرح بعض الموضوعات الخاصة بالتربية الايجابية من خلال توجيه الأساتذة وذلك على هامش المحاضرات.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات والانضباط بمعايير الصدق والأمانة.
- مراعاة التصحيح العادل في الاختبارات دون تمييز بين الطلاب وبعضهم البعض وعرض النتائج بكل مصداقية ووضوح وشفافية.
- تحديث المكتبات الجامعية وتزويدها بالمراجع والكتب والرسائل فيما يتعلق بقيم التربية الايجابية.
- تضمين بعض المناهج والمقررات موضوعات تضم قيم التربية الايجابية وبناء جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية متمتعاً بالقيم الايجابية قادراً على بناء أنفسهم وبناء أسر جديدة ايجابية.
- توجيه سلوك الطلبة نحو قيم التربية الايجابية من خلال التكاليفات والبحوث الخاصة بمشروع التخرج.
- تعزيز قيم التعاون بين الطلاب من خلال تكليفهم ببحوث مشتركة تساهم في خدمة المجتمع.
- **سبل وآليات لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية في تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي" من خلال (البحث العلمي):**
- توجيه واجراء البحوث العلمية المرتبطة بقيم التربية الايجابية ودعمها ومحاولة التخفيف من القضاء على الظواهر السلبية بل والسعى نحو القضاء عليها داخل المجتمع
- إنشاء مجالس علمية استشارية مشتركة بين الكليات والمعاهد وقيادات المجتمع المختلفة.
- تدعيم قيم التربية الايجابية من خلال برامج علمية وبحثية موجهة ومخططة
-
- تركيز أولويات الكليات والمعاهد ومشروعاتها البحثية على مجال قيم التربية الايجابية.
- تعزيز قيمة البحث العلمي عن المعرفة مدي الحياة سواء لدى الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس.
- توفير المراجع من كتب ورسائل علمية وتقارير تختص بمجال قيم التربية الايجابية وتدعيمها بين الشباب الجامعي.

- نشر التقارير والدراسات والبحوث العلمية المتميزة في مجال التربية الايجابية وأثرها على الاتجاهات والسلوك بين الشباب الجامعي.
- سبل وآليات لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي" من خلال (خدمة المجتمع وتنمية البيئة):
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل عن قيم التربية الايجابية ودورها فى بناء جيل واعى قادراً على تحمل المسؤولية.
- تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المحلى والعمل على نشر وتدعيم قيم التربية الايجابية بينهم.
- تدعيم الأنشطة الطلابية المتميزة التى تدعم وتؤكد على قيم التربية الايجابية.
- عقد مسابقات طلابية على مستوى المجتمع المحلى فى مجال قيم التربية الايجابية.
- التركيز على الأنشطة المجتمعية التى تعزز قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي.
- تشجيع الطلاب على التنافس والاشترك فى العديد من الأنشطة التى تخدم المجتمع وتعزز من قيم التربية الايجابية.
- توفير المناخ الملائم لتعزيز قيم التربية الايجابية داخل وخارج الجامعة بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى والوزارات المعنية.
- نشر ثقافة التربية الايجابية بين الشباب الجامعي باعتبارها مسؤولية مجتمعية من خلال المحاضرات العامة.
- إقامة معرضاً سنوياً متخصصاً لأعمال الطلاب فى مجال التربية الايجابية.
- سبل وآليات لزيادة "فعالية برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تنمية قيم التربية الايجابية لدى الشباب الجامعي" من خلال (الجودة والقيادة الجامعية):
- انتهاج نمط قيادى إداري مرن متسامح يرفض التسلسل والتعالي ويعزز قيم التسامح والتعاون والمشاركة الايجابية بين الشباب الجامعي.
- تضمين قيم التربية الايجابية ضمن رؤية ورسالة الكليات والمعاهد وأهدافهم الاستراتيجية.
- استحداث قنوات اتصال فاعلة لتسهم بدورها فى نشر ثقافة التربية الايجابية وتعزيز قيم التعاون والتسامح والمشاركة داخل وخارج البيئة الاكاديمية.
- تمثل القدوة الحسنة للقيادات الجامعية فيما يتصل بالفكر والسلوك وامثال قيم التربية الايجابية فى الأقوال والأفعال.

- توجيه بعض المشروعات البحثية لموضوعات ومشكلات مرتبطة بالاتجاهات والسلوكيات والقيم السلبية بين الشباب الجامعي ودراساتها كظواهر اجتماعية تحتاج إلى تدخل وعلاج وتقديم الحلول العلمية لها.
- إعادة النظر في برامج ولوائح الكليات والعمل على اقتراح مقررات تعزز قيم من القيم التربوية الايجابية.
- تطوير وتدعيم العلاقات والأسر الطلابية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم اللقاءات و الندوات والمحاضرات العامة وورش العمل التي تعزز من قيم التربية الايجابية.
- شغل المناصب القيادية من خلال شباب تتوافر فيهم صفات وقيم التربية الايجابية.
- العمل على اشراك الطلاب في وضع بعض القوانين والأنظمة من خلال اللجان والمجالس والاتحادات الطلابية.
- الاهتمام بتفعيل موقع الكليات والمعاهد الالكتروني بموضوعات عن القيم الايجابية.

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية:

- فرحاتي، العربي بلقاسم (٢٠١٢)، تأهيل الموارد البشرية قديماً وحديثاً، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سعيد طه علام: القيمة في المجتمع، القاهرة، مكتبة مدبولي للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص (٢٤٨).
- عبير عبد الخالق: التنمية البشرية وأثرها علي تحقيق التنمية المستدامة، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠١٤، ص (١١).
- سليمانى، فاطمة الزهراء (٢٠١٨)، تموضع منظومة القيم لدى الشباب الجامعي بين التصور و السلوك الفعلي رؤية تشخيصية واقعية، بحث منشور في محلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن احمد وهران ٢ (الجزائر)، العدد ٣٤ إبراهيم، محمد محمد حسان (٢٠١٨)، إتجاهات الشباب الجامعي نحو البرنامج الرئاسي لتأهيل وتدريب الشباب على القيادة، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
- الزير، سعد بن راشد (٢٠٢١)، إتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر، دراسة مطبقة على طلاب كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد

- بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 61
- حسني ، سالي محمد ، وآخرون (٢٠٢٢)، رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثرها على شفافية المؤسسات الحكومية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، مج ١٣ ، ع ٢ السروجي، طلعت مصطفى(٢٠١٢)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ص ص ٩:١٢.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٣)، التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ص٤١٨.
- ماهر أبو المعاطي، وآخرون(١٩٨٨)، التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والنشر، ص ٧٥ .
- الأمم المتحدة (٢٠١٣)، برنامج دعم المجتمع المدني المصري، ص٦٨.
- الزغل، علاء على على(٢٠٢٢)، فعالية برامج وحدات التنمية البشرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، المجلد ٨، العدد ٢.
- ابراهيم، نور ابراهيم محمد (٢٠٢١)، فعالية برامج وحدات التنمية البشرية الجامعية في تحقيق أهدافها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أحمد زكي بدوي(١٩٩٣)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ص (١٥٣).
- على عبد الرازق جبلى(١٩٩٥)، تصميم البحث الاجتماعي (الأسس- والاستراتيجيات (، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص٤٠.
- أحمد مصطفى خاطر(٢٠٠٧)، الإدارة ومنظمات الرعاية الاجتماعية، الأسس النظرية والممارسة العامة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٩٧.
- أحمد شفيق السكري(٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٤٠٧.
- وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢٠.
- طهطاوي ، سيد أحمد (١٩٩٦) ، " القيم التربوية في القصص القرآني " ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- اليونيسيف، وزارة التضامن الاجتماعي، دليل التربية الاسرية الايجابية تكافل وكرامة، ٢٠١٩.
- أماني البيومي درويش (٢٠٠٨): العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مجلة الخدمة الاجتماعية

- عميرش ، نجوى (٢٠٠٥)، الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتتحية، دراسة نظرية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٥ .
- ربيع ،حامد (٢٠٠٨)، الثقافة العربية من الغزو الصهيوني وإدراك التكامل القومي ، القاهرة ، دار الموقف العربي ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣ .
- عبد الله ،عبد العزيز مختار(٢٠٠٥)، التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ٣٤٤ .
- الضحيان ،سعود بن ضحيان ، حسن ،عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج spss10،الرياض، سلسلة بحوث منهجية،ص ٢٤٧ .
- المجلس القومي للسكان (١٩٩٨)، دراسة معدلات الاتجاهات والسلوك تجاه الصحة الانجابية بين المراهقين فى محافظة أسيوط، كلية الطب، جامعة أسيوط.
- الشمري، صاحب أسعد ويس(٢٠١٣)، مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء"، بحث منشور بمجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد ١٤ .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Lundberg, Nicola(2008), Social Values Against Crimes Journal Of American Psychological Association, Washington D.C,U.S.A.
Webster (1999): New World Dictionary of American Language, the new world, N.Y, P:1690.

ثالثاً: مواقع الانترنت:

<https://www.idsc.gov.eg>

<https://news.un.org>

<https://egypt.un.org>

<https://lifemakers.org>

<https://www.sis.gov.eg>

<https://www.moss.gov.eg>

<https://egypt.un.org>

مجلة الخدمة الاجتماعية

<https://www.alukah.net>

<https://ar.wikipedia.org>

<https://noslih.com>